

The Effect of an Educational Learning Program According to the Pfeiffer and Jones Experiential Model on Some Basic Futsal Skills of Students

* Omar Muwaffaq Habib ¹ Abdelrahman Ibrahim Abd Al kareem ²

College of Physical Education and Sports Sciences University of Samarra

ARTICLE

 Received: 12 /6/ 2026

 Revised: 10/7/ 2026

 Accepted: 12 /7/ 2026

 Available online: 1 /8 / 2026

Keywords

- Pfeiffer and Jones Model
- Fundamental Skills
- Futsal
- Motor Learning.

ABSTRACT

This study aimed to identify the effect of an educational-learning program based on the Pfeiffer and Jones Experiential Model on selected fundamental futsal skills among students. The researchers employed the experimental method using a design of two equivalent groups with pre- and post-tests. The study sample consisted of second-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Samarra during the academic year (2025–2026).

The experimental group was taught according to the Pfeiffer and Jones Experiential Model, whereas the control group was taught using the conventional instructional method. The educational program was implemented over a period of 67 days, with one instructional unit per week, and each unit lasting 90 minutes.

The results revealed statistically significant differences between the pre- and post-tests in favor of the post-tests. Furthermore, the experimental group outperformed the control group. The researchers concluded that the educational-learning program designed and delivered to the experimental group according to the Pfeiffer and Jones Experiential Model demonstrated effectiveness and a positive impact on the dependent research variables represented by selected fundamental futsal skills among students.



أثر برنامج تعليمي تعليمي وفق أنموذج فايفر وجونز الخبراتي في عدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب

عمر موفق حبيب¹ عبد الرحمن إبراهيم عبد الكريم²

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سامراء

الخلاصة

تفاصيل المقال

هدف الباحثان الى التعرف على اثر برنامج تعليمي تعليمي وفق انموذج فايفر وجونز الخواتي في عدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبلية والبعدية، وتكونت عينة البحث من طلاب المستوى الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام الدراسي (2025-2026) وخضعت المجموعة التجريبية الى انموذج فايفر وجونز الخواتي والمجموعة الضابطة الى الأسلوب المتبع واستمر تطبيق البرنامج التعليمي بواقع (67) يوم، بواقع وحدة تعليمية في كل أسبوع وزمن الوحدة (90) دقيقة ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية وكذلك تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، واستنتج الباحثان أنَّ اثر برنامج تعليمي تعليمي الذي أُعد وقدم لعينة البحث التجريبية وفق انموذج فايفر وجونز الخواتي أثبت فاعليته وإيجابيته على متغيرات البحث التابعة المتمثلة بعدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات لطلاب

تاريخ الاستلام: 2026 /6/12

النسخة المعدلة : 2026 /7/10

تاريخ القبول: 2026/7/12

متوفر على الانترنت : 2026/ 8/1

الكلمات المفتاحية

- انموذج فايفر وجونز
- المهارات الأساسية
- كرة قدم الصالات
- التعلم الحركي



1 - التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

شكلت الفلسفة البنائية تحولاً كبيراً في منظومة التعلم الحديثة، اذ ركزت على مبدأ أن المعرفة ليست كتلة جامدة يتم نقلها من المعلم إلى المتعلم فحسب، بل هي عملية نشطة ومستمرة يقوم فيها المتعلم ببناء تمثيلات ذهنية جديدة بناءً على تفاعله الحي مع المواقف والخبرات التي تملّي عليه بيئة التعلم، فهو لا يكتفي باستقبال المعلومات، بل يعمل على معالجتها وربطها بخبراته السابقة لإنتاج معاني ذات دلالة، إن هذا التفاعل النشط يفرض ضرورة تبني استخدام نماذج تعليمية منظمة تحقق الأهداف و تسهم في بناء التعلم واستثارة دافعية التعلم لتحفيز عمليات التفكير والتأمل التي قد تعود بايجابياتها على المخرجات الحركية، وهذا ما يؤكدّه (أبو رياش، 2007) بأن من الأولويات التي يجب ان تراعى في بيئة التعلم هو الاهتمام باستعمال النماذج التعليمية-التعلمية والاستراتيجيات التي تساعد المتعلم على المثابرة والإمساك بزمام الأمور وتفكيره والتأمل فيه بتأنٍ والتحكم واتخاذ القرار، والتوقف بين حين لآخر خلال عملية التعليم والتعلم من أجل مراجعة عملية تفكيره، وكذلك تعديل خطته ولمعرفة ما إذا كانت الاستراتيجية التي استعملها تسير نحو الهدف والغاية المقصودة أو تحتاج إلى تغيير (أبو رياش، 2007، 38).

ونتيجة لأهمية تلك النماذج وتعددتها يبرز التعلم القائم على الخبرة، والمتمثل بأنموذج (فايفر وجونز) كأحد النماذج البنائية الرصينة في التعلم الخبراتي، والذي يحول الممارسة التعليمية إلى خبرة تربوية ذات معنى تجمع بين الجانب المعرفي والمهاري والوعي الذهني، مما يسهم في تطوير المهارات والسمات النفسية المرتبطة بالأداء الحركي.

ان تصميم التعلم وفق هذا النموذج يقوم على إشراك المتعلمين في تجارب أو خبرات مباشرة مرتبطة بمشكلات وحالات وأهداف التعلم، والمعلم ميسر لعملية التعلم ولا يقودها فقط، ومن فوائده وجود دافعية مرتفعة للتعلم نتيجة مرور المتعلمين بخبرة واقعية وتغذية راجعة حقيقية، ويوفر لهم التعامل مع مشكلات جديدة عليهم ترتبط بواقعهم الفعلي ومعرفة كيفية اتخاذ قرارات بشأنها وتحليل ما يعرفونه وما لا يعرفونه عنها، ويحفز المتعلمين على التفكير في معارفهم الحالية وجعلها أعمق من خلال التفكير واستدعاء التعلم السابق إلى موقف تعليمي جديد (Dernova, 2015, 52)، لذا فإن

تصميم التعلم وفق هذا الانموذج يؤدي إلى اكتساب أفكار ومبادئ ومهارات جديدة، علاوة على تحسين مهارات الاتصال التي تساعد المتعلمين على تنمية قدراتهم الذاتية على التعلم المستدام. وتعد مرحلة (المفاهيم المجردة) هي الحلقة التي يعمل المتعلم فيها على تنظيم خبراته السابقة وتحويلها إلى مفاهيم أو مبادئ عامة يمكن تطبيقها في مواقف تعليمية جديدة (قطامي، 2013، 167)، مما يقود منطقياً إلى مرحلة (التعميم) لربط المهارة بمواقف اللعب الحقيقية، وصولاً إلى مرحلة (التطبيق) إذ يقوم المتعلم فيها بتطبيق ما اكتسبه من مفاهيم وخبرات في مواقف عملية جديدة واختبار فاعلية الحلول التي توصل إليها (Casey & Goodyear, 2015, 6)

إن التكامل بين مراحل أنموذج (فايفر وجونز) يستثمر قدرات وإمكانات المتعلمين ويوجهها نحو إتقان الأداء الحركي، لا سيما في الألعاب التي تتطلب انضباطاً معرفياً وتركيزاً عالياً تجاه تحديات الأداء، وتعد لعبة كرة قدم الصالات من الألعاب التي تفرض على المتعلم التكيف مع بيئة ديناميكية معقدة؛ حيث تتطلب ممارستها مستوى عالياً من الإتقان المهارى في المساحات الضيقة وزمن الاستجابة القصير، السرعة الفائقة في الأداء والتشويق في المنافسة، وتتطلب اللعبة إتقان عدد من المهارات الأساسية مثل (الدحرجة، التمرير، والتهديف)، والتي تُعد عمليات معقدة تتطلب توافراً عصبياً عضلياً دقيقاً (Light and Harvey 2017)، حيث يعتمد النجاح فيها على مدى القدرة على تنفيذ المهارة بدقة وسرعة تحت الظروف المتغيرة للمباراة وبالتالي، فإن المتعلم الذي يمر بمراحل التحليل والتعميم الخبراتي يصبح أكثر قدرة على مواجهة تعقيدات هذه المهارات وفهم الخطأ الحركي وتصحيحه كجزء من بنية التعلم.

لذا تكمن أهمية الدراسة من خلال استخدام برنامج تعليمي تعليمي وفق انموذج (فايفر وجونز) وتوظيفه كإطار تعليمي بمراحله الخمس المنظمة التي قد تساهم في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم البنائي التفاعلي في مواجهة التحديات المتعلقة بالمهارات الحركية من جهة وتعلم تلك المهارات في لعبة كرة قدم الصالات قيد الدراسة من جهة أخرى، إذ من المؤمل أن تساهم هذه الدراسة في تزويد القائمين على عملية التعلم ببرنامج تعليمي- تعليمي محكم يربط بين العمليات العقلية (التحليل والتعميم) والعمليات الحركية (تعلم المهارات)، مما يرفع من كفاءة الأداء في عند تعلم المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات.

1-2 مشكلة البحث

ركزت أغلب النماذج التعليمية الحديثة على الاهتمام بالمتعلم وجعله محوراً فاعلاً ونشطاً في العملية التعليمية. وانصب اهتمام العديد من الباحثين على كيفية توظيف هذه النماذج لتحقيق الاستفادة القصوى من مزاياها في بيئات التعلم المختلفة، مستهدفةً أنواعاً شتى من العلوم والمعارف. إلا أن ندرة الدراسات والبحوث — في حدود علم الباحثين — التي تناولت توظيف هذه النماذج في مجال تعلم المهارات الرياضية، أحدثت فجوة معرفية تستلزم الوقوف عليها عبر استقصاء علمي واقعي لمعرفة مدى التغيير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه في السلوك الحركي للمتعلمين أسوة بالعلوم الأخرى، ومن خلال الملاحظة الميدانية المستمرة للباحثين في القاعات الدراسية، يرافقهما الاطلاع بنتائج الاختبارات الفعلية (الاستطلاعية) المطبقة على مجتمع البحث، برزت مشكلة واضحة تتمثل في وجود ضعف ملحوظ وتراجع في مستوى الأداء المهاري الحركي للطلاب في لعبة كرة قدم الصالات. ويعزو الباحثان هذا الضعف أساساً إلى قلة استخدام نماذج التعلم النشط في الدروس العملية، والاعتماد المتكرر على أساليب تعليمية تقليدية لا تأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين ولا تتيح لهم فرصة استثمار خبراتهم الذاتية.

ومن هنا، يسعى الباحثان إلى معالجة هذه الجزئية المهمة عبر التوظيف العملي لبرنامج تعليمي-تعليمي مصمم وفقاً لأنموذج فايفر وجونز الخبراتي (Pfeiffer & Jones)، للوقوف على مدى تأثيره في تطوير المخرجات الحركية والمهارية للطلاب، بناءً على ما تقدم، تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي: هل للبرنامج التعليمي-التعليمي وفق أنموذج فايفر وجونز الخبراتي أثر على عدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات لدى عينة البحث المتمثلة بطلاب المستوى الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء؟

1-3 أهداف البحث

- التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب.
- التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب.

1-4 فروض البحث

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب ولمصلحة الاختبارات البعدية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب ولمصلحة المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب المستوى الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام الدراسي (2025-2026).

1-5-2 المجال الزمني: المدة من (2025/9/29) لغاية (2026/6/18)

1-5-3 المجال المكاني: الملعب متعدد الأغراض في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

2-1 الإجراءات الميدانية

2-1-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبليّة والبعدية.

2-1-2 مجتمع البحث وعينه:- تم تحديد مجتمع البحث من طلاب المستوى الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام الدراسي (2025-2026) الذي بلغ (78) طالباً موزعين على ثلاث شعب دراسية وهي شعبة (A) بعدد (20)، وشعبة (B) بعدد (28)، وشعبة (C) بعدد (30)، أمّا عينة البحث فقد تمّ تحديدها واختيارها عشوائياً من خلال القرعة ، فتمثلت المجموعة التجريبية بالشعبة (B) التي استخدمت نموذج فايفر وجونز الخبراتي، أمّا المجموعة الضابطة فتمثلت بالشعبة (C)، واستبعدت الشعبة (A) من خلال الاختيار العشوائي، وبلغ عدد العينة (28) طالب موزعين على المجموعتين بواقع (14) طالب في كل مجموعة بعد استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (10) طالب ، واستبعاد الطلاب المتغيبين عن الاختبارات القبليّة والمصابين البالغ عددهم (15) طالب، كما تم استبعاد الطلاب الممارسين للعبة البالغ عددهم (5) طالب، فبذلك بلغت نسبة عينة البحث (35.90%) من أفراد المجتمع الكلي

2-2 تجانس العينة

لغرض التأكد من تجانس عينة البحث تم التحقق من التجانس في متغيرات (العمر الزمني، الطول، الكتلة) م وكما مبين في الجدول (1):

الجدول (1)

يبين تجانس عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	المنوال	معامل الالتواء
1	العمر	السنة	22	1.465	22	-0.228
2	الطول	سنتيمتر	172.964	7.923	172	0.289
3	الكتلة	الكيلو غرام	69.428	9.612	68	0.165

*يتبين من الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء تراوحت ($1 \pm$) مما دل على تجانس متغيرات

عينة البحث في تلك المتغيرات.

2-3 تكافؤ مجموعتي البحث

يعد التكافؤ من الإجراءات الأساسية الهامة في معظم الدراسات التجريبية والجدول (2)

يبين ذلك:

الجدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (المهارات الأساسية قيد الدراسة)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)	المعنوية
			س	ع	س	ع			
1	الدرجة	ثانية	14.077	1.731	14.317	1.91	0.349	0.73	غير معنوي
2	التمرير	الدرجة	6.857	1.46	6.928	1.268	1.38	0.891	غير معنوي
3	التهديف	الدرجة	4.428	1.342	5	1.176	1.198	0.242	غير معنوي

* معنوي إذا كانت قيمة مستوى الدلالة ($\text{sig} > 0.05$).

2-4 الاختبارات المستخدمة: -

أولاً- اختبار مهارة الدرجة بكرة قدم الصالات:

- اسم الاختبار: الدرجة بالكرة حول (5) شواخص بطريقة بارو.

- الهدف من الاختبار: قياس الدرجة بالكرة حول (5) شواخص بطريقة بارو للاعبي كرة قدم الصالات.
- الأدوات المستخدمة: كرتين قدم صالات، (5) شواخص، ساعة توقيت.
- طريقة الأداء: عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بدرجة الكرة حول الشواخص، بأسرع وقت ذهاباً وإياباً.
- شروط الاختبار: (الجبوري، 2008، 75).
- 1- يجب أن يبدأ المختبر بالدرجة من خلف خط البداية وعند سماع إشارة البدء.
- 2- يجب أن يجتاز المختبر خط النهاية مع الكرة.
- 3- للمختبر الحرية في استخدام أي من القدمين في عملية الدرجة وفي أي جزء من القدم.
- التسجيل: يسجل للمختبر الوقت الذي يستغرقه لقطع المسافة المطلوبة.
- عدد المحاولات: للمختبر محاولتان تحتسب المحاولة الأفضل.
- ثانياً- اختبار مهارة التمرير: (الجبوري، 2008، 45).
- اسم الاختبار: تمرير الكرة بالقدم من الدرجة لمدة (30) ثانية.
- الهدف من الاختبار: قياس سرعة ودقة تمرير الكرة بالقدم من الدرجة لمدة (30) ثانية للاعبي كرة قدم الصالات.
- الأدوات المستخدمة: (3) كرات قدم صالات، ساعة توقيت، حائط أو مسطبة.
- طريقة الأداء: عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بدرجة الكرة حول الشاخص ويعود ليمررها من خلف الخط المرسوم إلى الأهداف المرسومة، وكما هو موضح في الشكل رقم () على الحائط أو المسطبة من على بعد (5) أمتار ثم يستلمها بعد الارتداد في منطقة الاستلام إلى الداخل بمسافة (1.5) م وهكذا خلال (30) ثانية.
- شروط الاختبار
- 1- يجب أن تكون التمريرة أرضية.
- 2- يجب أن يبدأ المختبر عند سماع إشارة البدء.
- 3- يحق للمختبر استلام الكرة المرتدة من الحائط أو المسطبة بعد تمريرها إلى الداخل من خط البداية بمسافة (1.5) م.
- 4- يجب وضع كرتين إضافيتين قرب المختبر.

5- إذا ارتدت الكرة خارج منطقة الـ (1.5) م للجانبين يعطى المختبر كرة إضافية (احتياط) من قبل القائم بالاختبار

6- للمختبر الحرية في استخدام أي من القدمين في عملية الدحرجة والتمرير وفي أي جزء من القدم.

- التسجيل:

1- يمنح المختبر (2) درجة إذا لمست الكرة المستطيل في الوسط.

2- يمنح المختبر (1) درجة إذا لمست الكرة المستطيلين الجانبيين.

3- يمنح المختبر (0) إذا خرجت الكرة خارج المستطيلات.

4- يمنح المختبر الدرجة الأكبر إذا لمست الكرة الخط بين التقسيمات.

5- تحسب الدرجة من جمع درجات الدقة خلال الـ (30) ثانية.

- عدد المحاولات: للمختبر محاولتان تحتسب المحاولة الأفضل.

ثالثاً- اختبار مهارة التهديف بكرة قدم الصالات: (الجبوري، 2008، 55).

- اسم الاختبار: التهديف من الكرات الثابتة على ست تقسيمات.

- الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف من الكرات الثابتة على ست تقسيمات للاعبين كرة قدم الصالات.

- الأدوات المستخدمة: كرات خاصة بكرة قدم الصالات، هدف كرة قدم الصالات.

- طريقة الأداء: يقوم المختبر بتصويب (12) كرة من مسافة (10) أمتار على التقسيمات المرسومة

على الهدف والتي أبعادها كما في الشكل (3) من على بعد (10) أمتار، يقوم

المختبر بتصويب الكرات على التقسيمات بالتسلسل من رقم (1-6) وإعادة

التسلسل مرة أخرى.

- شروط الاختبار

1- يجب أن يكون التهديف من على خط البداية.

2- للمختبر الحرية في استخدام أي من القدمين في التهديف وفي أي جزء من القدم.

- التسجيل:

1- يمنح المختبر (1) درجة إذا لمست الكرة التقسيم المطلوب أو خطوطه.

2- يمنح المختبر (0) إذا لم تلمس الكرة التقسيم المطلوب أو أي من التقسيمات الأخرى أو خارجها، أو كانت الكرة متدحرجة على الأرض أثناء عملية التهديف.

3- الدرجة الكلية للاختبار هي (12) درجة.

- عدد المحاولات: للمختبر محاولتان تحتسب المحاولة الأفضل.

2-5 المعاملات العلمية لاختبارات مهارات لعبة كرة قدم الصالات قيد الدراسة:

2-5-1 الصدق الظاهري:

إنَّ الصدق الظاهري هو مدى ظهور الأداة على قياس ما صممت لأجله، إذ اعتمد الباحثان على هذا النوع من أنواع الصدق لبيان مدى قدرة اختبارات مهارات الأساسية بكرة قدم الصالات على قياس المتغيرات التابعة في دراسته، عرضت مجموعة من اختبارات المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات على عدد من السادة الخبراء والمختصين لتحديد واختيار أو اقتراح الاختبارات الأكثر ملائمة، والجدول (3) يبين اتفاق السادة المختصين حول صلاحية مقياس المثابرة الأكاديمية وتحديد اختبارات المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات الأكثر ملائمة:

الجدول (3)

يبين اتفاق السادة المختصين حول تحديد اختبارات المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات الأكثر ملائمة مع الدراسة

ت	المتغيرات	عدد المختصين	اتفاق السادة المختصين				قيمة (كا ²)	قيمة SIG	المعنوية
			المتفقون	النسبة المئوية	غير المتفقين	النسبة المئوية			
1	الدرجة بالكرة حول (5) شواخص	11	10	90.9%	1	9.1	7.364	0.007	معنوي
2	تمرير الكرة بالقدم لمدة (30) ثانية	11	9	81.818%	2	18.182	4.455	0.035	معنوي
3	التهديف من الكرات الثابتة على ست تقسيمات	11	9	81.818%	2	18.182	4.455	0.035	معنوي

* معنوي إذا كانت مستوى الدلالة (sig) > (0.05).

2-5-2 معامل الثبات

للتأكد من ثبات أدوات القياس اعتمد الباحث طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) على عينة من مجتمع البحث وخارج عينة التجربة الرئيسية، إذ تم التطبيق الأول لاختبارات المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات في يوم الاحد الموافق (2025/10/5) ثم تم إعادة التطبيق في يوم الاحد الموافق (2025/10/19)، واستخرج معامل الارتباط البسيط بين درجات التطبيقين (الأول والثاني)، في حين بلغ معامل الارتباط بين درجات الاختبارين الأول والثاني لاختبارات عدد من المهارات الأساسية المتمثلة بكل من (الدرجة، التمرير، التهديف) على التوالي (0.881، 0.841، 0.913) وتلك القيم تدل على تمتع أدوات القياس على درجة عالية من الثبات.

2-5-3 الموضوعية

للتأكد من موضوعية تحكيم الاختبارات المستعملة فقد تم اعتماد درجات محكمين اثنين لإيجاد معامل الارتباط البسيط بين درجات اختبارات المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات المتمثلة بكل من (الدرجة، التمرير، التهديف) التي بلغت معاملات الارتباط البسيط بين درجات المحكمين لتلك الاختبارات على التوالي (0.851، 0.942، 0.964) وهي درجات عالية دلت على موضوعية التحكيم لاختبارات المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات قيد الدراسة.

2-6 التجارب الاستطلاعية

للقوف على المعوقات التي يمكن تواجه الباحث أثناء تطبيق الاختبارات المعتمدة أو تنفيذ التجربة الرئيسية وتداركها، عمد الباحثان إلى إجراء تجربتين استطلاعتين على عينة من مجتمع البحث خارج العينة الرئيسية الذي بلغ عددهم (10) طلاب، وتمثلت تلك التجربتين بالآتي:

2-6-1 التجربة الاستطلاعية الاولى

تم إجراء تجربة استطلاعية أولى في الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاحد الموافق (2025/10/5) وذلك لمعرفة الوقت المستغرق في إجراء اختبارات المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات قيد الدراسة وملائمتها مع مستوى العينة وسلامة وتوفير الأدوات اللازمة لتطبيق تلك الاختبارات، والتأكد من جاهزية فريق العمل المساعد.

2-6-2 التجربة الاستطلاعية الثانية حول الوحدات التعليمية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية في الساعة التاسعة من يوم الاحد الموافق 2025/10/19 على عينة التجربة الاستطلاعية، إذ هدفت الى التحقق من كيفية تطبيق اجراءات أنموذج فايفر

وجونز الخبراتي ميدانياً وتوظيف التمرينات تبعاً لمراحل الانموذج، ومن خلالها تم التوصل الى الاتي:

- إطلاع مدرس المادة على كيفية تنفيذ الوحدات التعليمية.
- التأكد من ملائمة التمرينات المستخدمة وأزمنتها بما يتوافق مع عينة البحث والوقت المخصص للوحدات التعليمية.
- معرفة المعوقات التي تصادف المدرس في الوحدات التعليمية وتلافي حدوث الأخطاء.
- ملائمة وتوافق مراحل الانموذج تبعاً لأقسام الوحدة التعليمية واستجابة الطلاب لمحتوى الوحدة التعليمية.

7-2 البرنامج التعليمي تعليمي

استخدم الباحثان التمرينات المهارية التي ضمنت واستخدمت في الوحدات التعليمية المعدة للمجموعة التجريبية، وتتوعدت تلك التمرينات من حيث أهدافها ومستوى السهولة والصعوبة، فتوزعت ما بين تمرينات خاصة بتعلم مهارة (الدرجة) وتمرينات استهدفت مهارة (التمرير) وأخرى لمهارة (التهديف) بكرة قدم الصالات، وقد روعي عند تصميم تلك التمرينات واختيارها الزمن المناسب المستغرق لأدائها من قبل العينة المستهدفة ومستواها، كما تم الأخذ بنظر الاعتبار إمكانية تضمين تلك التمرينات في انموذج فايفر وجونز الخبراتي ذو المراحل الخمس المتمثلة بكل من (الخبرة المحسوسة، الملاحظة التأملية، المفاهيم المجردة، التعميم، التطبيق)، ففي المرحلة الخامسة (التطبيق) تم تضمين تلك التمرينات وخضع خلالها المتعلمين إلى الممارسة الفعلية لأنشطة وتمارين الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية والمرحلة الأخيرة منها، في حين وظفت المراحل الاربعة الأولى من الأنموذج في الجزء التعليمي من أجزاء الوحدة التعليمية، فمن خلال المرحلة الأولى (الخبرة المحسوسة) خضع المتعلمين لمشاهدة وتصور المهارة المستهدفة كخبرة أولية قبل التطبيق العملي لها، اما في المرحلة الثانية (الملاحظة التأملية) فقد كرست لتحليل المشاهدات وربطها بالوصف النظري من خلال النقاش والتفكير، أما في المرحلة الثالثة (المفاهيم المجردة) فمن خلالها يتم بناء المفاهيم النظرية وتحديد القواعد المنهجية للمهارة، ويختتم الجزء التعليمي بالمرحلة الرابعة (التعميم)

التي يتم فيها بناء الإطار النظري الكامل للمهارة وصياغة مبادئ ادائها، وكما ذكرنا انفا يتم الأداء الفعلي لتمارين المهارة في المرحلة الخامسة خلال الجزء التطبيقي التي تعرف بمرحلة (التطبيق) ليتم الانتقال الى الجزء الختامي الذي من خلاله يتم اجراء تمارينات التهيئة وارجاع الأدوات.

2-8 المحتوى الزمني للوحدات التعليمية

لغرض التنظيم الزمني للوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية تم اعتماد الآتي:

- ❖ بلغ الزمن الكلي للوحدة التعليمية (90) دقيقة.
- ❖ زمن الجزء التحضيري فيها (20) دقيقة، موزعاً إلى (5) دقائق مقدمة وتهيئة الأدوات، وزمن قدره (15) دقيقة للإحماء وتهيئة الجسم، التي انقسمت بدورها إلى (7) دقائق للإحماء العام، و(8) دقيقة للإحماء الخاص.
- ❖ بلغ زمن الجزء الرئيس من الوحدة التعليمية (65) دقيقة، توزعت ما بين (25) دقيقة للنشاط التعليمي تضمنت المراحل الاربعة الأولى لأنموذج فايفر وجونز الخبراتي وهي (الخبرة المحسوسة، الملاحظة التأملية - التفكير والتحليل - ، المفاهيم المجردة، التعميم)، و(40) دقيقة للنشاط التطبيقي التي تمثلت بالمرحلة الأخيرة من الانموذج وهي (التطبيق) التي احتوت على (6) تمارينات، زمن ممارسة كل تمرين (5) دقائق، وبين كل تمرين واخر مدة راحة قدرها (2) دقيقة عدا التمرين الأخير الذي لا توجد بعده مدة راحة بسبب انتقال المتعلمين بعده الى الجزء الختامي.

أما الجزء الختامي من الوحدة التعليمية فقد بلغ (5) دقائق الذي تضمن تمارين التهيئة. وعليه بلغت مدة الوقت الكلي للوحدات التعليمية التسعة للمجموعة التجريبية (810) دقيقة.

2-9 الاختبارات القبلية والبعدية

بعد التأكد من اكمال تطبيق التجربة الرئيسة تم اجراء الاختبارات القبلية على عينة الدراسة المتمثلة بطلاب المستوى الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام الدراسي (2025-2026)، إذ أجريت تلك الاختبارات في يوم الثلاثاء الموافق (2025/10/21)، وتضمنت تطبيق اختبارات المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات المتمثلة بكل من مهارات (الدحرجة والتمرير

والتهديف) في الملعب متعدد الأغراض بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء، بعد انتهاء التجربة الرئيسة أجرى الباحث الاختبارات البعدية في يوم الخميس الموافق (2025/12/18)، وتضمنت تطبيق اختبارات المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات المتمثلة بكل من مهارات (الدحرجة والتمرير والتهديف) في الملعب متعدد الأغراض بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

2-10 الوسائل الإحصائية

تمت معالجة البيانات بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية (spss) الإصدار (26)، واستخدم الباحثان القوانين الآتية:

النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، المنوال، مربع كاي، معامل الارتباط البسيط، قانون (ت) للعينات المرتبطة، قانون (ت) للعينات المستقلة

3-1 عرض النتائج

3-1-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في عدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب.

الجدول (4) نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في عدد من

المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)	قيمة SIG	المعنوية
			س	ع	س	ع			
1	الدحرجة	ثانية	14.077	1.731	11.934	0.97	4.122	0.001	معنوي
2	التمرير	درجة	6.857	1.46	9.5	0.94	5.845	0.001	معنوي
3	التهديف	درجة	4.428	1.342	7.142	1.46	5.874	0.001	معنوي

* معنوي إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (sig) > (0.05).

3-1-2 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في عدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب.

الجدول (5)

3-1-3 نتائج الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في عدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)	قيمة SIG	المعنوية
			س	ع	س	ع			
1	الدرجة	ثانية	14.317	1.91	13.602	1.78	4.929	0.001	معنوي
2	التمرير	درجة	6.928	1.268	8.142	1.406	4.66	0.001	معنوي
3	التهديف	درجة	5	1.176	5.928	1.071	5.643	0.001	معنوي

* معنوي إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (sig) > (0.05).

3-1-4 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب.

الجدول (6) نتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	قيمة SIG	المعنوية
			س	ع	س	ع			
1	الدرجة	ثانية	11.934	0.97	13.602	1.78	3.078	0.005	معنوي
2	التمرير	درجة	9.5	0.94	8.142	1.406	3.001	0.006	معنوي
3	التهديف	درجة	7.142	1.46	5.928	1.071	2.509	0.019	معنوي

* معنوي إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (sig) > (0.05).

3-2 مناقشة النتائج: يتبين من الجدولين (1)، (2) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات قيد الدراسة ولمصلحة الاختبارات البعدية، ويعزو الباحث ذلك إلى اثر برنامج تعليمي تعليمي وفقاً لأنموذج فايفر وجونز الخبراتي الذي خضعت له المجموعة التجريبية، و

الأسلوب المتبع كان له البعد في ظهور تلك النتائج الإيجابية للمجموعة الضابطة، فالممارسة الفعلية التي تعرضت له مجموعتي البحث أسهمت بشكل فعال في تحقيق التعلم والتي تعد شرطاً أساسياً من شروط التعلم الحركي لأن أحداث التغير وتعلم المهارات يعتمد على نوع وكمية وطريقة أداء المهارات المستهدفة من قبل المتعلمين خلال الوحدات التعليمية فإذا ما اتضحت تلك الممارسة بالضبط وتوفرت فيها الظروف المناسبة التي تسمح للمتعلمين بالتطبيق العملي والواقعي للمواقف - التمرينات الداعمة للمهارات المستهدفة زادت الفرص في الحصول على العائدات الإيجابية المنشودة وأصبح الحكم على عملية التعلم سيستفيد أساساً على تلك الممارسة الموجهة والمنضبطة ، وهذا ما أكدته (الكعبي وعبود، 2021) بأن الممارسة هي "الوسيلة التي يمكن بواسطتها التحكم على ما حدث من تغيير في أساليب الفرد ولا غنى لعملية التعلم عنها ، بل لا تحدث عملية التعلم الى بها، فهي ليست مجرد تكرار روتيني للمادة المتعلمة من غير هدف وإنما هي التكرار الموجه لغرض معنى يؤدي الى تحسين الأداء "

(الكعبي وعبود، 2021، 37).

ويتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات البعدية من مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في عدد من مهارات لعبة كرة القدم الصالات قيد الدراسة ولمصلحة الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث ذلك الى اثر البرنامج التعليمي - تعليمي وفقاً للنموذج فايفر وجونز الخبراتي المعد والذي تعرضت له مجموعة البحث التجريبية وما تحويه من تمرينات وفقاً للنموذج فايفر و جونز الخبراتي التي غيرت بالتنوع وتوافقت مع المتطلبات الضرورية لأحداث التعلم ، و راعت عند تصميمها وتقديمها مستوى المتعلمين من حيث ازمنا تطبيقها ومستوى الصعوبة فأحدثت عينة المجموعة التجريبية الخبرات الضرورية التي ساعدت على زيادة تعلم مهارات لعبة كرة قدم الصالات المستهدفة ، وهذا يعبر عن مدى صلاحية تلك التمرينات و استيفائها لمعايير اهداف التعلم المنشودة اذ يذكر (صبر، 2012)

لدى فان تمرينات البرنامج التعليمي وفق انموذج فايفر وجونز أسهمت في أحداث الفارق في تعلم مهارات اللعبة مقارنة مع مجموعة الضابطة في التنمية والبناء السليم والتنوع الملموس الذي اثار المتعلمين وعزز من دافعيته ومثابرتهم نحو التعلم وهذا ما أكدته كل من (عبد الله وأحمد، 2016) بأن " لبيئة التعلم وما تحويه من مكونات وما تضمنه من تمرينات البعد البارز في تكوين الدوافع فوجود الدافع عند المتعلم يدفعه نحو التعلم وكلما كان الدافع قوياً كان نزوع الفرد نحو النشاط المؤدي نحو التعلم قوياً ايضاً" (عبد الله وأحمد، 2016، 21) .

كما لتنظيم البرنامج التعليمي وفقاً لمراحل انموذج فايفر وجونز الخبراتي الدور الأساس والفعال في تفوق مجموعة البحث التجريبية على المجموعة الضابطة المدروسة، وانموذج فايفر وجونز الخبراتي المستخدم في الدراسة الحالية الدور الفعال والاساس في الحصول على تلك النتائج، اذ ان طبيعة العمل في الانموذج يقوم على جعل المتعلم محور اساسياً في العملية التعليمية من خلال مروره بخبرات حقيقية تتيح له الممارسة واكتشاف الأخطاء والتأمل بها وتوفير الحلول المناسبة.

عند الشعور بالمشكلة ، وتوجيه انتباه المتعلمين من خلال المواقف التعليمية للتركيز حول المشكلة وتنشيط دافعية وقدرات المتعلمين نحو مشاركة أفكارهم والاستقصاء والاستكشاف عن الحلول التي تزيد من فرص النجاحات خلال العمل ، فغالباً ما يكون التعلم فعالاً اذ تم التعامل مع المشكلات بواقعية عملية وممارسة فعلية ذاتية تزيد من دافعية التعلم ، وهذا ما ثبتته النظريات البنائية التي يندرج فيها انموذج فايفر وجونز الخبراتي في لمراحله التي استخدمت من قبل المجموعة التجريبية و اذا يذكر (عبد العزيز وعبد الفتاح، 2019) بان " خطوات انموذج فايفر وجونز الخبراتي تتصف بالمرونة وتدفع المتعلمين لاكتساب الخبرات من خلال العمل والممارسة ومشاركة الزملاء وتعاونهم بفاعلية ومسؤولية لتحقيق الأهداف المشتركة و إعطاء الوقت المناسب لتبني الأفكار والآراء ومناقشة الملاحظات الناتجة عن تلك المراحل ومعالجتها والاستفادة منها بإيجابية " (عبد العزيز وعبد الفتاح، 2019، 551) لذا فان النتائج المتحققة من الدراسة الحالية وتباين الفروقات في المهارات الأساسية في كرة قدم الصالات قيد الدراسة عند مقارنة المجموعة التجريبية مع الضابطة نتج عن اسهام البرنامج التعليمي التعليمي وفق مراحل الانموذج وما تتبعها من خبرة علمية وعملية متحققة نتيجة مرور المتعلم لعمليات التفكير والتحليل والتطبيق و زاد من عمق المتعلم واستمراريته.

ولمرحلة التطبيق الخاصة بأنموذج فايفر وجونز الخبراتي الاسهام الواضح والاساس في تفوق مجموعة البحث التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارات لعبة كرة قدم الصالات المستهلة بكل من مهارة الدحرجة والتمرير والتهديف ، اذ خلال تلك المرحلة خضع المتعلمين للتمرينات التي عمدت على زيادة خبرات التعلم واعطت الفرصة المناسبة لهم في صقل و ابراز امكاناتهم وقابلياتهم المهارية و الاستفادة الممكنة من الخبرات المعرفية المستمدة خلال مرورهم في المراحل السابقة وتدعيم تلك المعارف وتوظيفها و ابرازها خلال الأداء الفعلي لتلك المهارات ، اذ ان هذه المرحلة

أعطت الفرصة للمتعلمين في أداء التمرينات الخاصة بشكل مهارة مستهدفة وانعكس التنظيم والتوجيه والبناء الجيد لتلك التمرينات مع الوقت المخصص للأداء في اظهار تلك النتائج المحققة في الاختبارات البعيدة ومما سبق نجد ان التناغم بين توفر فرص النجاح المستمدة من طبيعة البرنامج المعد وتوظيف التمرينات المنظمة وفق لأنموذج فايفر وجونز الخبراتي شكلت لتحقيق الفوارق في نتائج الاختبارات البعيدة لمتغيرات البحث التابعة المتمثلة بمهارات لعبة كرة قدم الصالات وتفوق المجموعة التجريبية عن الضابطة في تلك المتغيرات .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- من خلال النتائج المتحققة في الدراسة الحالية تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية:
1. إنَّ البرنامج (التعليمي - التعليمي) المعد وفقا لأنموذج فايفر وجونز الخبراتي أثبت فاعليته وإيجابيته على متغيرات البحث التابعة المتمثلة بالمهارات الأساسية بكرة قدم الصالات قيد الدراسة لدى المستوى الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.
 2. اثبت الاسلوب الذي اتبعته المجموعة الضابطة التأثير الإيجابي الملموس على المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات قيد الدراسة لدى طلاب المستوى الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.
 3. تفوقت مجموعة البحث التجريبية المستخدمة البرنامج (التعليمي - التعليمي) وفقا لأنموذج فايفر وجونز الخبراتي على المجموعة الضابطة في المتغيرات التابعة التي تمثلت بالمهارات الأساسية بكرة قدم الصالات قيد الدراسة لدى عينة الدراسة المتمثلة بطلاب المستوى الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

2-4 التوصيات

- 1- التأكيد على استخدام النماذج التعليمية التي تتبناها النظرية البنائية ومنها انموذج فايفر وجونز الخبراتي وتوظيف البرامج التعليمية وفقا لها في بيئات التعلم لما لها من فاعلية وأهمية في المخرجات التعليمية والمردود الإيجابي على المتعلمين.

2- ضرورة اجراء دراسات أخرى مشابهة تتضمن توظيف نماذج التعلم المختلفة والاستفادة من الأطر النظرية لها والبحث عن مردوداتها الإيجابية في الدروس العملية للألعاب الرياضية المختلفة على وجه العموم ولعبة كرة قدم الصالات بصورة خاصة.

Reference

1. Abu Riyash, H. M. (2007). Educational psychology (1st ed.). Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
2. Al-Jubouri, A. S. A. (2008). Design and construction of some offensive skill tests for futsal players (Unpublished master's thesis). University of Mosul, Iraq.
3. Sabr, Q. L. (2012). Topics in motor learning (2nd ed.). Dar Al-Buraq for Printing and Publishing.
4. Abdul Aziz, E. M., & Abdel Fattah, M. A. R. (2019). The use of the experiential learning model in science teaching to develop scientific and engineering practices and some social skills among primary school pupils. Journal of Scientific Research in Education, 20.
5. Abdullah, E. D. M., & Ahmed, I. A. R. (2016). Foundations and nature of motor skills (1st ed.). Modern Book Center.
6. Qatami, Y. (2013). Classroom teaching models (1st ed.). Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
7. Al-Kaabi, M. A., & Abboud, A. M. H. (2021). Motor learning: Concepts and multiple applications. Al-Kalima Al-Wataniya Publishing House.

8. , A., & Goodyear, V. A. (2015). Can cooperative learning achieve the four learning outcomes of physical education? A systematic review of context-based research. *European Physical Education Review*, 21(1), 56–72.
9. Dernova, M. (2015). Experiential learning theory as one of the foundations of adult learning practice worldwide. *Comparative Professional Pedagogy*, 5(2), 52–57.
10. Light, R. L., & Harvey, S. (2017). *Game Sense: Pedagogy for Performance, Participation and Enjoyment*. Routledge